النشرة السودانية

نشرة يومية ترصد أهم التطورات المحلية والدولية المتعلقة بالشأن السوداني

من بوليتيكال كيز

2025 –08 – 09

- **ملخص لأبرز التطورات:**

رحبت وزارة الخارجية السودانية بالبيان الصادر عن اجتماع مجلس السلم والأمن الإفريقي، الذي جدد رفضه وإدانته لإنشاء ما يسمى بتحالف "تأسيس" وميليشيا آل دقلو الإرهابية لحكومة مزعومة. وأكدت حركة العدل والمساواة أن موقف الاتحاد الإفريقي يعبر عن دعمه للشرعية الدستورية ومؤسسات الدولة السيادية والتنفيذية والقوات المسلحة السودانية.

وفي الميدان، استهدف الطيران الحربي منظومة جوية للمليشيا في مدينة الفاشر، إضافة إلى مواقع تمركز لها في أم كدادة بشمال دارفور، فيما تمكنت القوات المسلحة السودانية من إيصال المساعدات الإنسانية إلى مدينة الفاشر عبر الإسقاط الجوي، متضمنة مواد غذائية وعتاداً حربياً.

في حين شهدت ولاية القضارف شرقي السودان أعمال عنف دامية أسفرت عن مقتل سبعة أشخاص على الأقل وإصابة آخرين، حيث أغلق مواطنون غاضبون في منطقة القدمبلية الطريق القومي القضارف – مدني، احتجاجاً على نزع أرض زراعية من قبل أحد التجار. وفي تطور آخر، اتهمت لجان مقاومة الفتيحاب الاستخبارات العسكرية التابعة للجيش السوداني بقتل عضوها "**خالد الزبير/ إستي**" داخل المعتقلات، ووصفت الحادثة بأنها جريمة جديدة تضاف إلى سجل القمع والانتهاكات.

كما أفادت شبكة أطباء السودان بوقوع "مجزرة بشعة" في قرية مركز الزيادية بولاية شمال كردفان، نفذتها قوات الدعم السريع، وأسفرت عن مقتل ١٦ شخصًا وإصابة ٨ آخرين وفقدان ٦ لا يزال مصيرهم مجهولاً. وفي ولاية غرب كردفان، اتهمت غرفة طوارئ دار حمر قوات الدعم السريع بقتل ١٢ مواطنًا في مدينة النهود بعد رفضهم مغادرة مستشفى النهود التعليمي، حيث تم دفن الضحايا داخل المستشفى الذي أغلق لاحقًا وتم تخصيصه لجرحى المليشيات.

وعلى الصعيد الدبلوماسي، بحث المستشار الأميركي الأول للشؤون الأفريقية "**مسعد بولس**" مع وزير الخارجية التركي "**هاكان فيدان**" في مدينة إسطنبول تطورات الأوضاع في السودان، إلى جانب ملفات إقليمية أخرى تشمل ليبيا والصومال، مؤكدين أهمية تهيئة الظروف للسلام بما يعزز فرص النمو في القارة الأفريقية.

- **أولاً: أبرز التطورات على الصعيد السياسي:**

أ. الجيش السوداني أو من يمثله:

- وزارة الخارجية السودانية: ترحب حكومة السودان بالبيان الصادر عن اجتماع مجلس السلم والأمن الإفريقي الذي جدد رفضه وإدانته لإنشاء ما يسمى بتحالف "تأسيس" وميليشيا آل دقلو الإرهابية لحكومة مزعومة.
- رئيس الوزراء: الأمن والإضاءة في أمدرمان أفضل من باريس.
- القيادي في الجيش د. ناجي مصطفي: استقدام مرتزقة من كولومبيا دليل على هزيمة الجيش السوداني لميليشيا الدعم السريع.

ب. حركات/ قوى/ تيارات أخرى:

- حركة العدل والمساواة: موقف الاتحاد الأفريقي يعبر عن دعمه للشرعية الدستورية ومؤسسات الدولة السيادية والتنفيذية والقوات المسلحة السودانية.

- **ثانيًا: أبرز التطورات المحلية:**

١- على الصعيد العسكري.

- مصادر عسكرية:
  - الطيران الحربي يستهدف منظومة جوية للمليشيا بالفاشر فضلا عن استهداف تمركزات للمليشيا بأم كدادة بشمال دارفور.
  - تمكنت القوات المسلحة السودانية من توصيل المساعدات الإنسانية عبر الإسقاط الجوي لمدينة الفاشر حيث يحتوي على العديد من المواد والغذاء والعتاد الحربي.

٢- على الصعيد الأمني:

أ. مناطق الجيش:

- قتل ٧ أشـــخاص على الأقل وأصـــيب آخرين إثر أعمال عُنف دامية وقعت بولاية القضارف شرقي السودان، وقالت مصادر محلية إن مواطنين غاضبين في منطقة القدمبلية التابعة لمحلية ريفي وسط القضارف أغلقوا الطريق القومي القضارف – مدني احتجاجًا على نزع أرض زراعية من قبل أحد التجار.
- اتهمت لجان مقاومة الفتيحاب الاستخبارات العسكرية التابعة للجيش السوداني، بقتل عضو اللجان "**خالد الزبير/ إستي**" داخل معتقلاتها، فيما وصفته بـــ "جريمة جديدة تضاف إلى سجل القمع والانتهاكات بحق الأحرار".

ب. مناطق الميلشيا:

- أفادت شبكة أطباء السودان بأن قرية "مركز الزيادية" بولاية شمال كردفان شهدت، هجوماً أسـفر عن "مجزرة البشـعة" نفذته قوات الدعم السـريع، أدى إلى مقتل ١٦ شـخصًـا وإصـابة ٨ آخرين بجروح متفاوتة، إضـافة إلى فقدان ٦ أشـخاص لا يزال مصيرهم مجهولاً.
- اتهمت غرفة طوارئ دار حمر قوات للدعم الســربع بقتل ١٢ مواطنا في مدينة النهود بولاية غرب كردفان. وقالت الغرفة إن عناصـر الدعم السـريع قاموا بقتل ١٢ مواطنا بعد رفضهم الخروج من مستشفى النهود التعليمي. وأضافت "تم قبرهم داخل المستشفى وتم إغلاقها وتخصيصها لجرحى ما وصفتها بالمليشيات".

٣- على الصعيد الاجتماعي/ الاقتصادي/ الخدمي:

- حذرت الهيئة العامة للأرصاد الجوية من أمطار غزيرة مصحوبة بعواصف رعدية في ولايات القضارف وسنار وولايتي وسط وغرب دارفور.

▪ ثالثًا: على الصعيد الدولي:

أ. روسيا:

- أشاد نائب وزير الخارجية الروسي "**سيرجي فيرشينين**" بمستوى التنسيق بين بعثتي موسكو والخرطوم، في نيويورك، بشأن القضايا المدرجة على جدول أعمال مجلس

الأمن بالســـودان. وأكد خلال لقائه مندوب الســـودان للدائم بالأمم المتحدة "**الحارث إدريس**" وســفير الســودان بروســيا "**محمد الغزالي**" على موقف بلاده الثابت بدعم سـيادة السـودان ووحدة أراضـيه، ورفضـها لأي محاولات تسـتهدف اسـتقراره، وفقاً لتعميم صحافي صادر عن الخارجية السودانية..

ب. تشاد:

- أظهرت صــور الأقمار الصــناعية انعدام لأي أنشــطة لطائرات الشــحن في مطار "أم جرس" التشـادي منذ نحو ٣ أشـهر، بعد أن كان سـابقًا مركزًا رئيسـيًا لنقل الإمدادات والذخائر إلى مليشيا الدعم السريع في السودان.

- مرفق: صورة للمطار التقطناها من الفيديو الذي رصد آخر ٣ اشهر للمطار

ت. تركيا:

- بحث المستشار الأميركي الأول للشؤون الأفريقية "**مسعد بولس**" مع وزير الخارجية التركي "**هاكان فيدان**" في مدينة إسطنبول، تطورات الأوضاع في السودان، إلى

جانب ملفات أخرى تشمل ليبيا والصومال، مؤكدين أهمية تهيئة الظروف للسلام لتعزيز فرص النمو في القارة الأفريقية.

- سفير تركيا في السودان "**فاتح يلدز**":

- وفقاً لصحيفة الغارديان، قُتل ١٥٠٠ شخص في يوم واحد فقط في مخيم زمزم بالفاشر، الذي لا يزال محاصراً.
- يبدو أن البوصلة الأخلاقية للمجتمع الدولي قد تضررت بشكل لا يمكن إصلاحه بسبب السودان.
- للأسف، بالنسبة للعديد من الدول، لا تُعد أرواح السودانيين الأبرياء التي أزهقت سوى أرقام. ويتساءل الكثيرون: "من يُحصي الأرواح التي أزهقت؟
- في تركيا، نواصل إحصاءها، وسنواصل رفع أصواتنا والتحرك من أجل هذه الأرواح البريئة.

▪ رابعاً: تحليل لأبرز التطورات مع سيناريوهات

شهدت ولاية القضارف شرقي السودان تصعيداً دموياً، بعدما قُتل سبعة أشخاص على الأقل وأصيب آخرون إثر مواجهات عنيفة بين محتجين وقوة مسلحة. وتفيد التفاصيل بأن مجموعة من المواطنين في منطقة القدمبلية بمحلية ريفي وسط القضارف أقدمت على إغلاق الطريق القومي القضارف – مدني، احتجاجًا على نزع أرض زراعية من قبل أحد التجار. وأثناء الاحتجاج، حاول ضابط برتبة مقدم في قوات درع السودان المتحالفة مع الجيش السوداني، برفقة عدد من الأشخاص، فتح الطريق بالقوة أو السماح له بالعبور، إلا أن المحتجين رفضوا ذلك، مما دفعه لإطلاق النار بسلاح رشاش على المتجمهرين، متسببًا في مقتل خمسة منهم على الفور وإصابة آخرين. في المقابل، هاجم ذوو القتلى وأهالي القرية سيارة الضابط، وتمكنوا من قتله بالعصي إلى جانب أحد مرافقيه، ثم أضرموا النار في سيارتهما.

وعلى الجبهة التشادية، أظهرت صور الأقمار الصناعية توقف أي نشاط لطائرات الشحن في مطار "أم جرس" التشادي منذ نحو ثلاثة أشهر، بعد أن كان يمثل مركزًا رئيسيًا لنقل

الإمدادات والذخائر إلى مليشيا الدعم السريع، وخصوصًا عبر طائرات شحن إماراتية. يمكن قراءة هذا التحول على أنه نتيجة عملية تحييد ممنهجة للمطار ومنع استخدامه لأغراض لوجستية لصالح المليشيا، وهو ما يشير إلى أن ملف تشاد ومساعدتها للميلشيا، قد شارف على الحسم لصالح الجيش السوداني وحلفائه.

Political Keys
مفتاحك للحقيقة

«بوليتكال كيز- Political Keys»

منصة إعلامية مستقلة، تعمل على إعداد تقارير رصدية لأهم الأحداث في الشرق الأوسط وإفريقيا، وتقدّم تحليلات لأبرز الأخبار والأحداث الساخنة بشكل مهني وموضوعي.

تضع بوليتكال كيز- Political Keysالخبر في سياقه وتحاول تقديم قراءة موضوعية ومعمّقة لأهم التحولات والقضايا الدولية.